لقطات من كرنفالات منطقة الراين جنوب غرب المانيا

المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
26 Nov 2008
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة

500 دينار

عين المدى

المفخخات وتجمع المارة

حينما تكتشف الاجهزة الامنية سيارة مفخخة، فإن ذات الاجهزة تقطع الطرقات القريبة منها، لتقليل الخسائر، ولكن الذي يحصل هو تجمع المارة، في الاماكن القريبة من السيارة المفخخة، وكأن هنالك مسرحية ينبغي التفرج عليها، وهذه الحالة التقطتها عين المدى، حينما اكتشفت الاجهزة الامنية سيارة مفخخة في شارع السعدون.

الحالة هذه لاتؤدي سوى خسائر غير مبررة، وقديماً قيل: التضحية بلا مبرر جريمة.

وقفة

وزارة للمتسولين

عامر القيسي

لست معاديا للمتسولين ولا أريد أن أقف في وجه رزقهم اليومي لان قطع الاعناق أفضل من قطع الارزاق، وبما اني لم اتسبب يوما في حياتي بقطع رزق إنسان ما فانني أطالب هنا بتنظيم اسلوب رزقهم وتحويل اختصاص تمويله الى الدولة، ولولا كثرتهم ماكتبنا عنهم، فهم منتشرون في كل تقاطع وتوقف واشارة مرور وأبواب المستشفيات والدوائر والمقابر وهم يطرقون عليك باب دارك متى شاءوا. وبرغم الغرائب التي أشاهدها منهم،منها مثلاً، امرأة تتسول بثيا ب رثة وبين يديها طفل يأكل موزة بكل حرفية والموز على ما اعتقد من أغلى أنواع الفواكه، ومتسول آخر يجلس على زاوية الرصيف يدخن خلسة سجائر نوع (كينت) وعلى حد علمي فإنها افخر السجائر وأغلاها أيضا، أقول برغم ذلك فإنني أعلن وأصر على تعاطفي معهم لتنظيم حياتهم فهؤلاء يشكلون حقيقة أرضاً خصبة لشتى انواع الانحرافات الاجتماعية، ولتأكيد هذه الحقيقة أقنعت احدى الزميلات ان تجري تحقيقاً ميدانياً عن عالم التسول هذا،وفعلاً تقمصت الزميلة دور المتسولة وهناك شاهدت البلاوي، ففي اللحظة الاولى لنزولها في احدى ساحات بغداد المزدحمة لتمارس مهنة التسول، حتى جاءها بسرعة البرق رجل راح يستفهم منها عن مكان مجيئها، وبعد توسلات بأن يسمح لها بالتسول هنا قال لها (موبيدي ساتصل بأبو احمد) والاخير عقد صفقة مربحة له، نصف الوارد له مقابل الموافقة على تسولها وتمت الصفقة بسرعة ومن دون مشاكل على ان تكون المتسولة الجديدة تحت أنظار المخبرين! وبحساب مردود الساعة التي قضتها زميلتنا ضيفة على شارع واحد تبين لنا، ياللحسرة، بان الوارد الشهري بأقل الحسابات للمتسول الواحد هو ضعف راتب الزميلة بثلاث مرات، فضلا عن العالم الخفي والسري الذي يعيشونه من انحرافات مختلفة الانواع والاشكال ووقوع هؤلاء المساكين تحت (رحمة) مافيات تعمل بمهنية عالية، من توزيعهم الجغرافي إلى إسكان الكثير منهم وهناك مسؤول لجمع الوارد اليومي وتوزيع الاجور (على قدر العزائم)، وهناك تقاليد صارمة يعيشونها ويلتزمون بها، من ضمنها على سبيل المثال، عدم التجاوز على حدود وسيادة مافيا اخرى، فهناك متعهد لمتسولي الباب الشرقي وآخر لمنطقة البياع.. الخ! ويا سواد ليله من يتجرأ على التمرد او اختيار متعهد آخر، وان تم هذا التحول فانه يتم بكل ديمقراطية وشفافية وعدم هضم حقوق الآخرين!

المسألة المهمة ان هذه الظاهرة اصبحت جزءاً مكوناً للمشهد البغدادي، واستطيع بكل اريحية أن أضع جائزة على قدر الحال لكل من يبلغني عن مكان تقاطع للسيارات أو اشارة مرورية تخلو من متسولين وليس متسولاً واحداً.

الحقيقة تقول انهم اصبحوا شريحة لكثرة عددهم وانهم في تزايد لانها ببساطة مهنة رأس مالها صفر وربحها مئة في المئة، ومثل هذه الزيادة تعني في المقابل زيادة في احتمالات الانحراف وبؤر اخرى في الازقة الخلفية تخلق لنا حالة اجتماعية نحتاج لعلاجها إلى سنوات من الزمن وإلى مؤسسات متخصصة بشؤونهم واموال كبيرة نحن بأمس الحاجة لانفاقها في مجالات اخرى، وأخشى ما أخشاه ان يظهر أحد اذكيائهم ليؤسس لهم نقابة تسمى مثلا (متسولون بلا حدود) وان يؤسس فرع آخر منهم منظمة مجتمع مدني تعنى بشؤونهم ويسميها على سبيل المثال لاالحصر منظمة (الطريق الى الثروة).

لذلك علينا أن نسبق كل ذلك ونعالج هذه الظاهرة وقبل ان تضطر الحكومة العراقية الى استحداث وزارة خاصة تسميها على سبيل المثال (وزارة شؤون المتسولين والمتسولات) وندخل في مشكلة من يأخذ هذه الوزارة وهل هي سيادية أو لا!

مراسلات الفضائيات:
نعشق عملنا لأنه على محك مع الواقع

بغداد/ مؤيد عبد الوهاب

استطاعت مراسلات (الفضائيات في العراق) ان يثبتن كفاءتهن ومقدرتهن كونهن يعملن في اجواء غير طبيعية، اجواء تتمثل فيها صعوبات امنية كثيرة وفي هذه اللقاءات مع عدد من المراسلات، حاولنا معرفة الصعوبات التي تقف بوجه المراسلة فكانت اولى المتحدثات من قناة العراقية زينة الكاظمي: " ان عمل المراسلة متعب وفيه من الصعوبة الشيء الكثير لان سخونة الاحداث تضعها في مآزق كبيرة لكنها اثبتت شجاعتها في العمل بهذا المجال وبرغم هذه الصعوبات أجده عملاً ممتعاً وهناك فرق شاسع مابين مقدمة البرامج والمراسلة فالمقدمة تجدها في الاستوديو تستعد لبرنامجها بروية وكل شيء متاح لها اما المراسلة فهي في معترك الاحداث يومياً بعكس مقدمة البرامج التي قد تكون حلقاتها اسبوعية او شهرية..المراسلة تقوم بأكثر من عمل وهي تستقي الاخبار بعكس المراسلة العربية مثلا التي تجدها امام " اللوكو- الميكرفون" تؤدي مهمتها لكن المراسلة العراقية تشترك في اختيار اللقطة مع المصور بل تعمل في بعض الاحيان مخرجة للتقارير المتنوعة "

اما المراسلة رؤى سعد من وكالة العين الفضائية فتقول " منذ عملي مراسلة في العين الفضائية استطعت ان اجد لنفسي مساحة اعلامية بين هذا الكم من المراسلات ولا أنكر ان المهمة كانت شاقة وخطرة لكنني اعشق عملي لانني اشعر بأنني أؤدي دوراً مهماً يخدم البلد وهدفي ان اكون في المستقبل مقدمة برامج في الفضائيات الاخرى وهذا هو السبب الحقيقي للعمل كمقدمة برامج فالعمل كمراسلة اعطاني خلفية ثقافية وسياسية جيدة تمكنني من العمل مقدمة برامج.

×هناك خلط مابين التمثيل والعمل مقدمة في الفضائيات ما رأيك؟

×لابأس بأن اجرب التمثيل لكنني لااحترفه فأنا متمسكه بعملي مراسلة فهو كل حياتي برغم المخاطر التي فيه.

وتؤكد مراسلة الوطن والغدير الفضائية امل عبد الزهرة " انا اعمل مقدمة برامج ومراسلة في آن واحد واعتقد ان رسالة المراسلة هي أكثر قدسية لانه عمل يحتك بمواقع الحدث وفيه تكتسب خبرة مستمرة بعكس تقديم البرامج الذي تكون المادة فيه جاهزة ومجهودي هو ان اقوم بإظهارها الى المشاهد فقط لكن في عمل المراسلة يعتمد نجاح تقريري الاخباري على قدرتي في الصناعة الإعلامية، وعمل المراسلة هو فن جميل لكنه خطر، ولا شك ان الشهرة التي تكتسب من خلال تقديم البرامج اكثر من عمل المراسلة التي في بعض الاحيان لاتظهر في التقرير الذي تدمى عينيها في صناعته واستغرب من الذي يعمل في الاعلام ويمارس فن التمثيل فالاعلامي شخص موضوعي والممثل شخص يعشق الخيال حتى لوكانت الكاميرا تربطهما "

بينما تشير المراسلة ولاء شاكر من قناة الفيحاء الفضائية قائلة " :

لابد من الفصل بين عمل المراسلة ومقدمة البرامج لكون عمل المراسلة فيه من الحرفة الشيء الكثير بعكس مقدمة البرامج التي تمتاز بستايل واحد في التقديم وهذا لاتجده عند المراسلة التي يتلون صوتها وموقفها مع الحدث اليومي الذي تقوم بتغطيته، لهذا اجد التخصص مهماً.

وتضيف المراسلة سامية المالكي من قناة الحرة عراق " أنا اول مراسلة نزلت الى الشارع بعد السقوط وعمري المهني ٢٥ عاماً صادفت فيه من المتاعب الكثير لكن حبي عمل المراسلة جعلني أتمسك به فهو سلوتي وهو الدافع في عملي مراسلة بعكس مقدمة البرامج التي تعيش رفاهية الاستوديو "

عروســـان يتزوجـــان علـــى حفـــارتين

بكين/ الوكالات

أقدم عروسان صينيان على إجراء مراسيم زواجهما والاحتفال به في الهواء الطلق داخل مغرافين في حفارتين ملحقتين بجرار "تراكتور" وذلك امتثالاً لتقليد راسخ في منطقة زيان الصينية مؤاده: ينبغي لقدمي العروسة ألا تلمسا الأرض إطلاقا أثناء المشوار من المنزل إلى موقع الحفل.

وقال منظم الحفل فان يالين إن الطريقة المعهودة للالتزام بالتقاليد في هذا الخصوص تتمثل في أن يقوم العريس بحمل عروسه على ذراعيه من السيارة، ولكن بما أن هذا العريس يعمل في مجال بيع المعدات الثقيلة فقد جاء زملاؤه بفكرة أن يقف هو وعروسه في المغرافين حيث كانت العروس مع اثنتين من إشبيناتها في أحد المغرافين بينما كان العريس وإشبينه في المغراف الآخر.

وأعرب العروسان عن إعجابهما بالفكرة المبتكرة ووصفاها بأنها "خطيرة ولكنها مثيرة" في حين ان أحد ضيوف الحفل نقل عنها قولها: "لقد كان من الرائع والمثير حقا أن يقام حفل الزواج في جرار" .

ينطلق بداية الشهر المقبل
مهرجان قاسم محمد لمسرح الطفل

بغداد/ المدى

ينطلق في الاول من الشهر المقبل وتستمر لغاية السابع منه، مهرجان مسرح الطفل جاء ذلك على لسان د/ شفيق المهدي مدير عام مؤسسة السينما والمسرح الذي قال: ستتخلل المهرجان الذي نطلق عليه مهرجان قاسم محمد تثميناً وتقديراً لدوره في المسرح العراقي، ثلاثة محاور، الاول والثاني يتم فيهما تناول تجربة قاسم محمد من قبل ود/ فاضل خليل ود/ عواطف نعيم ود/ حسين علي هارف، فيما سيكون المحور الثالث نقاشات عامة مع الجمهور. وعن الفرق المشاركة في المهرجان قال: يضيف المهرجان الذي يعقد تحت شعار: (الربيع القادم سيكون أفضل) فرقاً من البصرة وبابل والديوانية وتربيتي الرصافة الاولى والثانية ورابطة أنامل الهداية والفرقة القومية للتمثيل بمسرحية (الريشة المفقودة) تأليف مهدي عبد الجبار وإخراج نغم فؤاد.

نيكول كيدمان: اذا تركت التمثيل فالحياة مفتوحة أمامي

هوليوود/ الوكالات

أعلنت نجمة هوليوود الشهيرة "نيكول كيدمان" في "سيدني" أثناء حضورها العرض الاول لأحدث أفلامها الذي يحمل اسم "أستراليا" إلى إمكانية أن تنهي حياتها المهنية مؤكدة: الحياة فيها الكثير من الاشياء الاخرى غير التمثيل.وقالت:لا أعرف بالتحديد ماذا سيحدث بالنسبة لمستقبلي كممثلة، وعن الإنجاب قررت كيدمان التي حققت حلمها بالأمومة بعد سنوات طويلة . إذ انجبت ابنتها "صنداي روز" وقالت: ربما أقرر الانجاب مرة أخرى.

يذكر أن كيدمان التقت بالمغني كيث اربان في لوس أنجلس مطلع عام ٢٠٠٥ وتزوجته بعد ١٨ شهراً من هذا التاريخ وتعيش حالياً معه في ناشفيل بالولايات المتحدة.